

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

عند ما يعهد من بيانه ولكل مرتق بهر حتى تنفسه العادات فأبشروا بنعمة الله في صلاح دينكم ورغد عيشكم .

5 - خطبة أخرى للسفاح بالكوفة .

وخطب السفاح في الجمعة الثانية بالكوفة فقال .

يأيها الذين امنوا أوفوا بالعقود والله لا أعدكم شيئاً إلا وفيت بالوعد والوعيد ولأعملن اللين حتى لا تنفع إلا الشدة ولأغمدن السيف إلا في إقامة حد أو بلوغ حق ولأعكينكم حتى أرى العطفة ضياعاً إن أهل بيت اللعنة والشجرة الملعونة في القرآن لكم أعداء لا يرجعون معكم من حالة إلا إلى ما هو أشد منها ولا يلى عليكم منهم وال إلا تمنيت من كان قبله وإن كان لا خير في جميعهم منعوكم الصلاة في أوقاتها وطالبوكم بأدائها في غير وقتها وأخذوا المقبل بالمدبر والجار بالجار وسلطوا شراركم على خياركم فقد محق الله جورهم وأزهق باطلهم بأهل بيت نبيكم فما نؤخر لكم عطاء ولا نضيع لأحد منكم حقاً ولا نجمركم في بعث ولا نخاطر بكم في قتال ولا نبذلكم دون أنفسنا والله على ما نقول وكيل بالوفاء والاجتهاد وعليكم بالسمع والطاعة ثم نزل .

6 - خطبة السفاح بالشام حين قتل مروان .

ولما قتل مروان بن محمد اخر خلفاء بني أمية خطب السفاح فقال ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفراً وأحلوا قومهم دار البوار جهنم